رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير الجلالين)مستمر(

التعليق على تفسير الجلالين | سورة آل عمران)٥٦-٧٧(| يوم ٧١/٥/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله الحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم - 00:00:00

ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. هذا اليوم يوم الجمعة الموافق للسابع عشر من شهر جمادى الاولى من عام خمسة واربعين واربع مئة والف للهجرة. درسنا في تفسير الجلالين - 00:00:20

السورة سورة ال عمران وقف بنا الكلام عند قوله تعالى واشهد بانا مسلمون. وهي الاية الرابعة والستون. الاية الخامسة والستون قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم؟ النداء هنا - 00:00:40

لاهل الكتاب وهم اليهود والنصارى. السورة مثل ما ذكرنا هي تناقش يعني عقيدة اليهود والنصارى. تركز عقيدة النصارى اكثر. لان سورة اه البقرة يعني ركزت على عقيدة اليهود. فجاءت سورة ال عمران - 00:01:20

متممة ايضا ايظاح الحق في عقيدة النصارى يا اهل الكتاب لم تحاجون؟ المحاجه مثل ما ذكر المؤلف هنا هي المخاصمة يخاصمون ويجادلون حاجة حاجة يعني الاحتجاج كل يدلي بحجته كل يدري بحجته و يخاصم - 00:01:40

المخاصمة والمحاجة والمناقشة والحوار والمجادلة كلها بمعنى واحد. يقول متخاصمون في إبراهيم بزعمكم انه على دينكم اليهود تدعي ان إبراهيم على دينها تقول ان ابراهيم كان يهوديا. والنصارى تقول ان ابراهيم كان نصرانيا. فرد الله عليهم لان اليهود - 00:02:10

والنصرانية جاءت بعد إبراهيم بقرون مسافة بعيدة. إبراهيم وابنه اسحاق ثم يعقوب اسرائيل ثم ذرية يعقوب الى ان جاء موسى ثم عيسى يظنون ان اليهود يظنون ان ابراهيم وهؤلاء يظنون انه نصراني. فرد الله عليهم قال مما تحاجون في ابراهيم؟ وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعد - 00:02:40

اذا انتم عندكم مستند تعتمدون عليه المحاجة لابد ان يكون الخصم والمحاج عنده دليل فاذا عندكم انتم تعتمدون على على التوراة والانجيل فليس فيها ذكر. ان ابراهيم لا يهود يقول وما انزلت التوراة الانجيل الا من بعده بزمن طويل. وبعد نزولهما حدثت اليهود - 00:03:10

والنصرانية. افلا تعقلون؟ هذا يدل على انهم ما عندهم دليل. فخاصمهم الله بقوله افلا ما عندكم عقل؟ بماذا تحكمون؟ لا عقل ولا نقل. افلا تعقلون بطلان قولكم ثم قال ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم - 00:03:40

به علم يقول انتم تحاجون الان يقول المؤلف هاء هذه للتنبيه مثل انا ويا النداء النداء للتنبيه وهاء للتنبيه ها انتم هؤلاء حاججتم. يقول انتم مبتدأ وخبرها حاججتم. انتم حاججتم. وهؤلاء جملة معترضة - 00:04:10

يعني منادى ها انتم يا هؤلاء يا هؤلاء الخبر فيما لكم به علم من امر موسى وعيسى وزعمكم انكم على دينهما يقول انتم الان حاججتم؟ يقول لي يعني هؤلاء يقول انتم حاججتم في لكم فيما لكم به علم - 00:04:40

يقول تحاجون فيما لكم به علم ممكن يقبل منكم. اما تأتون تحاجون فيما ليس لكم بعلم لا يقبل منكم. فانتم الان تحاجون في امر موسى وعيسى. امر موسى وعيسى اوضح ان محمدا رسول الله. وذكروا - 00:05:10

يعني ذكروا رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. والتوراة ذكرت اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم. وامرت باتباع النبي صلى الله عليه وسلم. امرت اليهود والنصارى. التوراة والانجيل مليئة بالامر باتباع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر اوصافه - 00:05:30
اه اذا انتم الان اخفيتم هذي وتركتم هذا الذي يهمكم. وبدأتم تناقشون في اشياء ليست ليس لكم بها علم يكون الذي عندكم به علم وتناقشون فيما لكم به علم. يقول ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم من امر - 00:05:50
موسى وعيسى وزعيمكم انهم انكم على دينهما. يقول لو كنتم على دينهما لاتبعتم النبي صلى الله عليه وسلم. قال فلما تحاجون فيما فيما ليس لكم به علم من شأن ابراهيم. والله يعلم شأنه وانتم لا تعلمون. انتم ما عندكم علم في حقيقة - 00:06:10
ابراهيم والذي يعلمه هو الله سبحانه وتعالى. اما علمكم المحدود القليل في التوراة والانجيل واتباع موسى وعيسى الذي كلاهما يأمركم باتباع النبي هذا تخفونه. تخفونه وتتركونه. فكأن الله يقيم عليهم الحجة - 00:06:30
بانهم لم يتبعوا موسى وعيسى حقيقة. لم يتبعهم. والا النبي ولى موسى ذكر ذكرت ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرت اوصافه والانجيل كذلك. طيب. ثم رد عليهم سبحانه وتعالى - 00:06:50
ردا صريحا قال قال الله تعالى تبرئة لابراهيم لان ابراهيم بريء من من عقائد هؤلاء المحرفة قال ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من - 00:07:10
بيان واضح جدا في عقيدة ابراهيم عليه السلام. ملة ابراهيم الحنيفية. ابراهيم كان على دين الحنيفية. ما هي الحنيفية؟ هي الميل عن كل دين من الاديان الباطلة سلوك طريق الحق. فابراهيم على دين التوحيد وترك جميع الاديان الباطلة. لان ما قبل ابراهيم ما فيه اديان اصلا كلها انتهت - 00:07:30
كلها كان على دين التوحيد التوحيد مائلا عن جميع الاديان كلها الباطن المحرفة الى الدين المستقيم. مسلما اي متجردا لله. منقادا لامره وموحدا. وما كان من المشركين لا هؤلاء ولا هؤلاء. اليهود يشركون بالله. يقولون عزير ابن الله والنصارى يشركون يقولون عيسى ابن الله. فابراهيم ليس - 00:08:00
مع هؤلاء ولا مع هؤلاء. ثم بين سبحانه وتعالى من هم اتباع ابراهيم؟ اليهود تدعي انه ابراهيم على دينهم وانهم اتباعه وكذلك النصارى بين الله. قال ان اولى الناس واحقهم بابراهيم وبعقيدة - 00:08:30
ابراهيم واتباعه للذين اتبعوه في زمانه. الذين كانوا على عقيدته في زمانه. الذين قال الله سبحانه وتعالى فيهم لقد كان لكم في وقد كان لكم في ابراهيم اسوة حسنة. والذين معه. الذين معه اتباعه - 00:08:50
قال وهذا النبي وهو محمد صلى الله عليه وسلم. لموافقته له في اكثر شرعه. والذين امنوا من امة محمد فهم الذين ينبغي ان يقولوا نحن على دين ابراهيم لان الله امرهم ان اتبعوا ملة ابراهيم - 00:09:10
امر نبينا محمد قال اتبع ملة ابراهيم وهم اولى. والله ولي المؤمنين. الولاية هنا ولاية خاصة ولاية التأييد والنصرة والمعونة والحفظ ونحوها. لان الولاية عندنا يا ابراهيم الولاية كم نوع؟ نوعان. الولاية عامة ولاية خاصة. العامة - 00:09:30
من خلقك جميعا. ثم ردوا الى الله مولاهم. الله ولي الخلق كلهم هذه ولاية عامة. يعني وليهم يعني خالقهم ورازقهم محييهم ومميتهم هذي ولاية عامة. عندنا ولاية خاصة هذي اوليائه الخاصة المؤمنين. والله ولي المؤمنين. قال ناصرهم. طيب يقول - 00:10:00
قوله تعالى ودت طائفة من اهل الكتاب لن يضلونكم. اي ايها المؤمنون وما يضلون الا انفسهم يقول المؤلف هذا المؤلف هنا يقول هذه الاية نزلت لما دعا اليهود معاذا معاذ ابن جبل وحذيفة - 00:10:30
ابن اليمان وعمار ابن ياسر الى دينه. دعوا اليهود دعوهم الى دينهم. قالوا تعالوا ادخلوا في ديننا فانزل الله هذه الاية. لكن حنا عندنا ذكرنا يمكن عدة لقاءات. عندنا قاعدة مهمة نتعامل معها في كتب التفسير. وهي ما يذكره اهل التفسير من اسباب النزول. الكثير والكثير - 00:10:50
مما يذكره اهل التفسير ليس له مستند. والمنهج الصحيح اولا لابد ان نعرف ان اسباب النزول قليلة جدا يعني لو حصرناها قليلة جدا اكثر النزول نسميه نزول ابتدائي يعني الايات تنزل هكذا دون ان يكون - 00:11:20

هناك سبب معين واضح؟ فالايات تنزل هكذا اذا نزلت اية لسبب معين لابد ان نتأكد من ثبوت هذا هذا ثبوت هذا السبب وصحته. اما ان يذكر هكذا نزلت نزلت نزلت - 00:11:40

يعني اكثرها اثار ضعيفة ضعيفة. فمثل هذا لما يقول لك مثلا معاذ وحذيفة وعمار ان اليهود الى دينهم. المؤلف ما ذكر مستند ولا شي. وقد يعذر المؤلف لانه يختصر. لكن ما في دليل الا - 00:12:00

اثار ما ندري عن صحته. فانا لا نستطيع الان ان ننفي نقول غير صحيح. ولا نستطيع ان نجزم الا بالدليل. اذا بحثت تأكدنا. ومن اشهر كتب اسباب النزول للواحدين. الواحد هو يعتبر من المتقدمين - 00:12:20

في تأليف اسباب النزول. والواحدي كتابه واسع. ويذكر اشياء كثيرة. ومع ذلك لا بد من يعني دراسة هذا الكتاب وتمحيصه. ولذلك ان شاء الله تسنى لنا باذن الله الفرصة في قراءة اسباب النزول - 00:12:40

للواحد ودراسة هذه الاسباب والتعليق عليها. هل يقبل او لا يقبل؟ آآ تفسير اسباب النزول يعتبر من اسس التفسير. اه كيف ان نأتي على هذه الاية نحكم عليها بانها نزلت في فلان؟ ما عندنا مستند. فصعب الجزم به. وصعب انك - 00:13:00

ترده وانت ما عندك؟ دليل على الرد. اه مسألة مهمة جدا. وفيه مؤلفات غير الواحدين. يعني في كتاب اسمه العجاب في بيان الاسباب لابن حجر العسقلاني. والواحدي قام ايضا الجعبري واختصره - 00:13:20

يعطي ايضا له كتاب اسمه لباب النقول في اسباب النزول. وفيه كتاب معاصر رسالة دكتوراة تعتبر من اهم كتب اسباب النزول وهي الجديرة بالقراءة. للدكتور خالد المزيني. دكتور خالد المزيني من جامعة القصيم - 00:13:40

له رسالة اسمها المحرر في اسباب النزول. من خلال الكتب التسعة. البخاري ومسلم والسنن الاربعة والدالمي والامام احمد والموطأ. تسعة كتب. قام بجمع ما فيها من اسباب النزول وحررها هذا يعني يعتبر من افضل الكتب. فمسألة اسباب النزول مسألة مهمة. لانك ما تستطيع ان تجزم بان الاية نزلت في فلان - 00:14:00

الا بالدليل والا الاصل عدم الاصل عدم يعني ذكر السبب. طيب. على كل المؤلف ذكرها انها نزلت ويمكن انها حقيقة نتأكد منها. ودت طائفة من اهل الكتاب لن يضلونكم ايها المؤمنون وما يضلون الا انفسهم. كيف وما يضلون الا انفسهم؟ لان اثم ضلال اثم لان اثم الاظلال عليهم - 00:14:30

هذا امر والامر الثاني ان الله يكشف يكشف سترهم ويفضحهم. والمؤمنون في الحقيقة في النبي صلى الله عليه وسلم لا يطيعونه. لانهم يعرفون ان القرآن يكشف. يعني يكشف ما يخططونه وما يريدون - 00:15:00

كيد للمسلمين فالله سبحانه وتعالى يثبت المؤمنين. يقول وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون بذلك انهم يضلون انفسهم هم في ظلال ويريدون ان يضلوا غيرهم. ثم يناديهم سبحانه وتعالى بقوله يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله - 00:15:20

القرآن الكريم مؤلف يقول بايات الله القرآن المشتمل على نعت محمد والحقيقة هنا الاية عامة. فايات الله هنا يدخل فيها القرآن دخولا اوليا. ويمكن ان تحمل على التوراة والانجيل. فهم يكفرون. يكفرون بمن؟ يكفرون بما عندهم من اوصاف النبي. وهذا وقع - 00:15:40

واقع عندهم حتى لما تحاكموا للنبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ائتوا بالتوراة حرفوها ووضع احدهم اصبعه على اية الرجل فهم ينكرون الاحكام الموجودة عندهم. وقول هنا يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله؟ ينطبق على كل ما انزله الله - 00:16:10

للتوراة والانجيل والقرآن. حتى ان هذا القول يعني ذكره بعض المفسرين ان ايات الله هنا عامة وانتم تشهدون يعني تشهدون على انفسكم وتعلمون انه الحق. ان ما يذكر في التوراة والانجيل - 00:16:30

والقرآن هو الحق لكنكم تكفرون تجحدونه. قال يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل؟ تلبسون لبس هنا شف عندك لبس. ولباس ولبوس. وش الفرق بينها؟ لبس ولباس تعرف؟ لباس الثوب. احسنت. اختلاط - 00:16:50

صنعة لبوس لكم. احسنت. لباس الحرب كالدروع ونحوها هذي تسمى لبوس. هذي خاصة لبوس. صنعت لبوس لكم. واللباس لباس. واللبس هو ايوة يقول الاخت يقول التبس علي الامر اختلط. غير واضح. وهم هنا يلبسون على الناس. يخلطون الحق - 00:17:20

لما تلبسون اي تخلطون الحق بالباطل؟ قال تعالى ولا لبسنا عليهم ما يلبسون اي خلطنا عليهم طيب لما تخلطون الحق بالباطل؟ تظيعون الحق بالباطل حتى لا يتضح. بالتحريف والتزويد وهذا واقع من اليهود والنصارى. وتكتمون الحق. قال اي نعت محمد لانه هو اهم الامور التي يناقشون - 00:17:50

صفات النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء به محمد. وانتم تعلمون انه حق. طيب كل هذا الان الايات في محاورة ومناقشة اليهود والنصارى. وتلاحظ الان نحن الان في في اواخر الكلام - 00:18:20

اليهودي والنصارى لان الان جزاك الله خير لان الان سينتهي يعني الجزء الثالث ندخل على الرابع. والرابع الجزء الرابع وما بعده. خلاص النقاش معهم ينتهي الى ان تنتقل الايات الى الحديث مع هذه الامة - 00:18:40

في عقيدتها وفي بعض الاوامر والنواهي ثم الدخول في قصة بدر وفي قصة احد في قصة احد لذلك هنا الان بدأت توشك الايات على النهاية لانها شف في بدايتها كان النقاش مع النصارى وعقيدتهم في عيسى - 00:19:00

ثم بدأت تتحدث عن اليهود والنصارى جميعا. يقول سبحانه وتعالى وقالت طائفة من اهل الكتاب وقالت طائفة من اهل الكتاب اي اليهود والنصارى طائفة يعني جماعة او فريق من اهل من اليهود يقول هنا المؤلف الله عز وجل يقول قال الطائفة من اهل الكتاب قال هم اليهود - 00:19:20

يقول بعضهم لبعض ولا مانع ان يطلق اهل الكتاب ويراد به احد احد الصنفين وقالت طائفة من اهل كتاب لانك انت لما تأتي الى يهودي تقول انت من اهل الكتاب يقول لك نعم انا من اهل الكتاب لكن يقصد كتاب التوراة فكلمة اهل - 00:19:50

كتاب طائفتين لكن ممكن ان يطلق على احدى الطائفتين طيب وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل قيل على الذين امنوا شف هذا على سبيل المخادعة والكذب يقولون تقول طائفة من اليهود لبعضها اذهبوا وادخلوا في الايمان في دين محمد امنا. امنوا ثم ارجعوا - 00:20:10

امنوا بالذي انزل على الذين امنوا يعني يقصدون النبي صلى الله عليه وسلم. وجه النهار يعني اول النهار وهذي من من كنايات القرآن تسمية النهار وجه وتسمية ايضا وجه الارض وباطن الارض في بطن الارض وفي وجه الارض وهكذا هذي من يسمونها تسمى - 00:20:40

تسمى استعارة. استعارة هي تشبيه شيء بشيء. الوجه ليس الارض ليس لها وجه. والنهار ليس له وجه. النهار ما له وجه لكن يعني تشبيه هذا الشيء بشيء. اذا اذا وجدت اذا وجد اداة التشبيه نسميه - 00:21:10

لما تقول الارض او النهار كالانسان له وجه. والقمر كالانسان له وجه؟ يقول كالانسان اتيت الاداة او مثل او يشبه هذا نسميه تشبيه. اذا جرد من الادوات نسميه ماذا نسميه استعارة استعارة. استعارة. فهنا استعارة. وجه النهار استعارة الوجه - 00:21:30

للنهار والنهار في الحقيقة ليس له وجه. طيب يقول امنوا بالذي انزل على الذين وجه النهار يعني اولا. واكفروا به اخره اي اخر النهار. لعلهم يرجعون عن دينهم. اي المؤمنون - 00:22:00

لماذا؟ يقولون ان هؤلاء اليهود الذين دخلوا في دين محمد في اول النهار. ثم اتضح ان دين محمد رجعوا دل على انه انه دين باطل. لا يصح. دل على انه دين باطل لا يصح. هم اهل - 00:22:20

العلم اليهود عندهم علم. فلما دخلوا واتضح ان الدين هذا باطل ورجعوا ما ما هذا دين لا يصلح. فاتوا بها مخادعة طيب قال اه اذ يقولون ما رجع هؤلاء عنه بعد دخولهم فيه - 00:22:40

وهم اولوا علم الا لعلمهم الا لعلمهم ببطلانه. هذي يعني ارادوا بها خدع مخادعة المؤمنين. حتى ينخدع من ينخدع منهم. ايه. ثم قالوا ايضا قالوا ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم. يقول لا تؤمنوا الا الا لمن تبع دينكم - 00:23:00

يقول المؤلف هنا اللام زائدة. اللام الداخلة على من؟ من هنا موصولة. بمعنى الذي ولا تؤمنوا الا لمن ليش زائدة؟ شف قال هنا اما ان يعني الاصل ان الايمان يتعدى بالباء. امنت بزيد. امنت بالله. امنت بكذا - 00:23:30

لما عدي باللام قال اللام زائدة. ونحن عرفنا القاعدة ايضا ان القرآن ليس فيه زائد ولا ناقص. ولكن هذه من ناحية اعرابية من حيث

الاعراب. من حيث الاعراب يقولون زائدة وبعضهم يتأدب ويقول صلة. صلة يعني يعني - 00:24:07
لتصل الفعل بما بعده. عموما يعني اصلا ما في زيادة في القرآن لكن من باب من ناحية الاعراب هذي ممكن. لكن عموما يعني لو قلنا سلمنا ان من الناحية الاعرابية هو يقول ان الايمان التصديق. والايمان - 00:24:27
يتعدى بحرف الباء. ولا تؤمنوا الا بمن؟ اصلها كذا. لكنه ذكر انها زائلة شوفوا ذكر هنا يقول هنا التعليق يرد عليه يقول يعني لا نسلم انها زائدة حتى لو كانت لا نسلم. حتى لو قلنا لان الايمان يتعدى - 00:24:47
الايمان يتعدى بنفسه تقول يتعدى بنفسه. وما انت بمؤمن لنا يتعدى بالباء بمؤمن. ويتعدى قد يتعدى وقد يتعدى باللام. فامن له لوط. تعدت باللام. كيف تقول زائدة؟ فالاصل بقاء. بقاء الحرف هنا. ما - 00:25:19
يعني نقول انه زعيم. ولا تؤمنوا الا لمن. لكن عندنا قاعدة بعضهم يقول لا تؤمنوا الا لمن اي بمن يسمونه يسمونها نيابة الحرف مكان حرف. هذي تتكلم عن اهل العلم - 00:25:39
اذا كان الفعل لا يتعدى الا بحرف وجاء حرف اخر مكانه نبدأ نستبدل حرف مكان حرف. واضح؟ حرف مكان حرف مثل اه لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه. اصلها مع نعاجه. فيقولون الى بمعنى مع. زين؟ في جذوع النخل اي على جذوع النخل. هذا - 00:25:59
هذي هذا مذهب. المذهب الثاني لا نغير الحروف وانما نظمن الافعال. نظمنها. فهنا تظمين هو الاولى حتى يبقى الحرف على ما هو عليه لا نقول زائد ولا نقول بمعنى اخر. نبقى فنقول هنا ولا تؤمنوا الا لمن - 00:26:24
ان الايمان هو الاتباع. يعني ولا تتبعوا يعني ولا تؤمنوا اي لا تتبعوا الا لمن؟ فيكون معنى الاتباع. او يعني نحو ذلك يعني قوله تعالى فامن له لوط اي اتبعه. وصدقه - 00:26:44
طيب قال هنا المراد به بالايمان هنا التصديق والانقياد. ايه ولا تنقاد الا لمن؟ لا تصدقوا الا لمن تبع دينكم. اي وافقكم على دينكم. اي دين اليهودية. قال تعالى وهذه الايات تحتاج تركيب - 00:27:08
موب كل واحد يفهمها صعبة شوية. هم الان يحتجون يقولون لا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم من اللي قائل؟ اليهود زين؟ قال الله ردا عليهم قل ان الهدى هدى الله. يعني اننا نتبع الهدى ما نتبع لا دينكم ولا دين - 00:27:35
حنا نتبع دين الله. قل ان الهدى والهداية هي هداية الله. والدين دين الله. هذي نسميها جملة معترظة. زين لان سيأتيك الان كلامهم ايضا. يقال قل ان الهدى هدى الله. ثم قال اي يؤتى اي يؤتى هذا من كلام اليهود - 00:27:55
ليس من كلام الله. لان كلمة قل ان الهدى قل يا محمد لهم. ان الهدى هدى الله اي الاسلام. هو الهدى الحقيقي وما عداه ظلال حتى دين اليهودية والنصرانية باطل. بمجرد يعني بعثة النبي بطلت الاديان كلها. فدينكم باطل - 00:28:15
وهذي جملة اعتراضية زين؟ ثم جاء كلامه قال ان يؤتى اي ولا تتبعوا ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم. ان يؤتى بان يؤتى احد مثل ما اوتي. يقول احد لاننا نخشى ان يؤتى احد - 00:28:35
مثل ما اوتيتم انتم اعطاكم الله فضلكم جعلكم احسن الامم في زعمهم وانزل عليكم التوراة وبعث اليكم موسى فانتم خير منهم. فلا تتبعوهم هم يتبعونكم. هذي دعواهم. قال بان يؤتى احد مثل ما اوتيتم مثل ما اوتيتم - 00:28:55
انتم اوتيتم الكتاب التوراة والحكمة والفضائل قال هنا وان مفعول تؤمنوا. شايف اعادها الى الاول. مفعول تؤمن والمستثنى منه احد اي نعم احد قدم عليه المستثنى المعنى لا تقروا بان احدا - 00:29:15
يؤتى ذلك الا لمن تبع دينكم. يعني الان هي حتى نفهم اكثر نركز اكثر لان هذه الاية لو قرأتها اكثر من مرة تحتاج الى منك الى تركيز اكثر. يعني هذا الان هي دعوة اليهود واحتجاجهم ودعواهم ان - 00:29:44
انه هو افضل الاديان. وان على المسلمين وعلى العرب والاوس الخزرج ان يتبعوا دين دين اليهودية ويتركوا دين محمد هذي دعواهم وهم يقولون لا تؤمنوا يا ايها اليهود لا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم الا لمن يتبع اليهودية - 00:30:04
قال بان يؤتى احدا انتم اعطاكم الله ما لم يعطهم بان يؤتى احد مثل ما اوتيتم؟ لا وخير منه. فابقوا على دينكم. ولا تتبعوا دين محمد ولا تسلموا لهم. ان دينهم خير من ديننا. ولذلك الله رد - 00:30:24

مباشرة شف جاءت جملة معترضة مباشرة ترد عليهم تبطل كلامهم. قل ان الهدى هدى الله. اما كلامكم باطل. فرد الله عليهم. بان جاء احد مثل ما اوتيتم مثل ما اوتيتم. او دعوة اخرى قال او يحاجوكم. يحاجوكم اي المؤمنون يغلبوكم عند - 00:30:44
ربكم يوم القيامة اذا انتم اظهرتم لهم الدين الحقيقي في التوراة ان ان اليهود يجب عليهم ان يتبعوا محمد واظهرت دينهم واتبعتموهم يحاجوكم يوم القيامة. يحاجوكم ان انكم انهم هم الذين على الحق وانتم على الباطل - 00:31:04
قال الشيخ قال يحاجكم عند ربكم يوم القيامة لانكم اصح دينا. وفي قراءة اان همزة فاي يؤتى اان يؤتى بهمزة التوبيخ؟ هذي قراءة من يا شيخ؟ يقول ابن كثير ولا لا؟ ايه. ابن كثير - 00:31:24
ابن كثير من السبعة اي بهمزتين وهو يسهل همزة التشهير مم مم يعني هذه انفرد بها ابن كثير همزة والمراد بها استفهام التوبيخ. اي اي يؤتى هل يؤتى احد مثل مثل ما اوتيتم انتم - 00:31:59
هل تقرون بذلك؟ وكأن استفهام يعني يستفهمون ويسألونهم. رد الله عليهم في الاخير رد عليهم في الاول وفي الاخير. الاول قال قل ان الهدى هدى الله. والثاني قال قل ان الفضل بيد الله. يؤتيه من يشاء. فمن اين لكم انكم؟ لانه لا - 00:32:29
احد مثل ما اوجدتم. من الذي يقول انه انتم فقط يعطيكم الله ولا يعطي غيركم. امة محمد افضل منكم. ايوة قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم. كثير الفضل عليم بمن هو اهله. فخلاصة الكلام عشان نفهم الاية نحتاج - 00:32:49
تركيز شف يقول ودت طائفة من اهل الكتاب ليضلونكم. ثم قال بعدها وما يضلون الا انفسهم ويشعرون وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على النهار اي امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخر لعلهم يرجعون. هذا هذي - 00:33:09
اول شي هذا هذي يعني آآ يعني اول ما بدأوا فيه انهم ادعوا انه طلبوا ان يدخل طائفة ثم ترجع حتى تثبت للمسلمين ان دينهم باطل. ثم قالوا ولا تؤمنوا. ايمانا حقيقيا لا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم. الا - 00:33:32
كان على اليهودية. الذي يريد ان يدخل معنا في اليهودية نؤمن به ونصدقه. ونقبل منه. اما نؤمن اه لمن هو على على على دين محمد؟ لا. ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينه. رد الله عليهم قال قل ان الهدى هدى الله. ثم قال اي يؤتى؟ قالوا - 00:33:55
يعني لا تتبعون الا لمن تبع دينكم لانكم انتم في منزلة عظيمة فيؤتون مثل ما اوتيتم. من من من الفضل فاذا نحن اتبعنا محمدا ودخلنا في دينه اصبحوا افضل منا. ان يؤتى احدهم يعني خير مما اوتيتم انتم. قال شف قال نعم. ان يؤتى - 00:34:15
احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم اذا اذا اذا اتضح لهم الامر حاجوكم يوم القيامة عند ربكم. فرد قال هذا دين محمد هو خير الاديان. هو خير الاديان ودين ودين النصرانية واليهودية - 00:34:35
تبع له تبع له كما قال صلى الله عليه وسلم قال لو ان ان موسى حيا ما وسعه الى اتباعه. وعيسى ينزل في اخر الزمان ويحكم بشريعة محمد. ما في دين غير الاسلام. ان الدين عند الله الاسلام. فقال الله سبحانه وتعالى قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء - 00:34:55
لما فضل امة محمد على سائر الامم هذا فضل الله يأتيه من يشاء والله واسع عليم. شف كلمة واسع عليم. هذا الاسم واسع لو تتبع في القرآن ما يأتي الا مع العليم. الا موضع واحد. وكان الله واسعا حكيما. واحد في النساء. اما بقية واس - 00:35:15
ليش يأتي العليم مع الواسع؟ ليش ما يأتي مثلا واسع قدير؟ او رحيم قال عليم تتبع بدقة تجد ان الله واسع يوسع. لكن ما يوسع لكل انسان ما يوسع الا لمن يستحق - 00:35:38
ولذلك لما جاء في قوله تعالى وانكحوا الايامى منكم الصالحين من عبادكم. ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فظله. تجد فقير تزوج تزوج ويزداد فقرا تقول كيف الله يقول يغنهم الله من فضله؟ قال الله يغني من يستحق من يستحق لان الله - 00:35:58
عالم هل لهذا يصلح للغنى او لا يصلح؟ فبعض الناس ما يصلح له الا الفقر وبعضهم ما يصلح الا للغنى. لما يأتي قال يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله والله واسع عليم بما - 00:36:18
يستحق التوسيع عليه. اما الذي لا يستحق ما يوسع الله عليه. فكلمة عليم تدل على ان الله يوسع عن علم يوسع الله عن علم ما يوسع هكذا يعطي من يشاء لا يعطي عن علم يعني الله عالم بهذا هل يستحق ان يوسع الله عليه او لا يوسع - 00:36:35
تدبر تدبر الاسماء الحسنى في القرآن الكريم وخواتيم الايات خاصة عزيز حكيم عليم حكيم وواسع حكيم تجد فيها فيها تأملات

عجيبة قال بعدها ومن اهل الكتاب ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك - 00:36:55
يختص احسنت هذي ما فسرها المؤلف والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم. تتمة هذه يعني لما اختص الله امة محمد بالفضل وفضلها على سائر الاديان. وايضا اختص موسى بالكلام فجعله كليما له - 00:37:20
واختص عيسى بكونه من اولي العزم واعطاه من المعجزات يختص الله برحمته من يشاء. ولماذا تعترظون عليه والله ذو الفضل العظيم كثير الفضل عظيم. طيب. قال ومن اهل الكتاب من انت؟ يعني احيانا تأتيك مثلا الله - 00:37:42
سبحانه وتعالى يبين عقيدة اليهود والنصارى يبين يعني ظلالهم ثم يأتي بعظ الاحكام التي يبرز الله فيها الحكم العدل لان قد يوجز منهم قد يوجز منهم من هم يعني من هؤلاء من هو عاقل في - 00:38:06
تصرفاته او قد يكون عنده دين ولذلك ستأتينا بعدها ليسوا سواء ليسوا سواء اهل الكتاب على الكفر والضلال وهنا يقول لك ليسوا ايضا سواء في في الامانة والعدل والحكم والعقل ليسوا سواء - 00:38:26
قال هنا قال من اهل الكتاب لو تأمنه على قنطار مال كثير جدا تعطيه مال كثيرة وتأمنه عليه يؤدي اليك. لان عنده امانة وعنده عقل وفهم. ومنهم من لو تأمنه بدينار او اقل من دينار - 00:38:46
لو شيئا يسيرا ها يجحده. فليسوا هم على درجة واحدة. شف قال ومن اهل الكتاب من ان تأمنوا بقنطار اي بمال يؤدي اليك لامانته. قال المؤلف كعبد الله يعني مثال كعبد الله بن سلام لانه من اليهود الذين اسلموا. قال اودعه رجل - 00:39:06
الفا ومائتي اوقي ذهبا. فاداها اليه. مع انه مبلغ كبير. ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤديه اليك. بخيانته الا ما دمت عليه قائما. مدة دوامك عليه قائما تلح عليه الحاحا يؤدي. اما تتركه ما يؤديه - 00:39:26
باستثناء هذا هذه من احترازات القرآن يعني لو قال ومن ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤدي اليك قد يأتيك واحد يقول انا امنت بدينار وقفت عليه واداني. فاحترز القرآن قال الا في حالة واحدة. انك اذا الححت عليه بقوة عطاك - 00:39:53
هذي سبحان الله العظيم تجد في القرآن كثير يسمونه احترازات او المحترازات القرآنية احترازات يحترز في القرآن شف مثل لما يقول لك مثلا ان الذين ينادونك من وراء الحجرات. لا يعقلون. يجيك واحد يقول لك لا فيهم واحد عاقل. فيهم واحد بس - 00:40:13
فلما قال اكثرهم هذا احتراز. حتى ما يأتي واحد يقول لك فيه من هم من هو عاقل؟ قال هو الله يقول اكثرهم ما قال جميعا قال اكثرهم هذه احترازات يعني جميلة جدا. طيب الا ما دمت عليه قائما لا تفارقه. فمتى - 00:40:33
وقته انكر قال ككعب ابن الاشرف هذا رأس اليهود. رأس اليهود في الكفر والعناد. ككعب ابن الاشرف استودعه قرشي دينارا فجحده. وهذا كعب بن اشرف كان من اشد من اشد اليهود عداوة - 00:40:53
النبي صلى الله عليه وسلم منذ قدم النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة وهو الى مدينة وهو قد يعني ابرز العداوة للنبي صلى الله عليه وسلم حتى انه يذهب الى - 00:41:13
الى مكة ويحرظ اهل مكة على النبي صلى الله عليه وسلم. قتله النبي صلى الله عليه وسلم. قتله. ارسل اليه من قتله قتل كعب بن الاشرف قال لا يؤدي قال لماذا طيب لا يؤد ليش؟ ليش هم يعني هذه الطائفة التي لا تؤدي وتجحد؟ حتى الدينار تجحد وهو قليل بالنسبة - 00:41:23
المال الكثير. لماذا؟ قالوا لاننا نحن اهل كتاب وعلم وعلى دين اليهودية. والعرب اهل جهل وليس لهم اي قيمة ولا كتاب ولا علم ولا شيء. فنحن احق بالمال الذي عندهم. نحن اذا اخذناه ما علينا اثم - 00:41:50
نأخذ مال العرب ما علينا اثم. فرد الله عنهم قال لا عليه اثم. تأخذونه عليكم اثم. شف قال ذلك بانه ذلك ذلك اي ترك الاداء وجحد المال بانهم قالوا بسبب قولهم ليس علينا في الاميين اي في العرب سبيل ما عندنا - 00:42:10
ما علينا اثم. اذا اخذنا مال العربي او من العرب ما علينا اثم. هذا كله كذب من عنده. قال ليس علينا في الاميين سبيل الاستحلالهم وظلم من خالف دينه. من خالف دينه. ونسبوه اليه تعالى. نسبوا هذا الى الله. قال ان الله اباح لنا. وان قال خذوا اموال - 00:42:30

من خالفكم في دينكم خذوا اموالكم. العرب وغيرهم. شف قال الله تعالى ويقولون على الله الكذب. ينسبون ذلك الى ان الله امرهم وان الله شرع لهم ذلك. وهم يعلمون ان ذلك كذب. وانهم كاذبون. شف قال - 00:42:55

ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى هذه الاولى فيها شيخ الاولى فيها الوقف هذي الاولى فيها ان تقف ولا تصل. لانك اذا وصلت اختل المعنى. شف لما تقول بلى من - 00:43:15

يظن السامع انك تتحدث عن من اوفى. وانك تقول بلى الذي يوفي. لا هي ما لها علاقة. هم لما يقولون ليس علينا في الاميين سبيل يقول الله عز وجل بلى عليكم سبيل. فهي متعلقة بما قبلها. كذا الشيخ ادم؟ ايوا. متعلقة - 00:43:35

لما قبلها يعني بلى عليكم سبيل انكم تأخذون ولو كان مالا قليلا لا يجوز لكم ولا يأمركم الله وتكذبون على الله بلى كيف قال بلى عليهم في عليهم في بلى عليهم فيهم سبيل عليهم - 00:43:55

ثم جاء بجملة جديدة. جملة شرطية جديدة من اوفى بعهده الذي عاهد عليه او اي عاهد عليه او بعهد الله يعني انت العهد الذي بينك وبينه انه اعطاك مبلغ من المال امانة تعيد الامانة وتوفي - 00:44:15

فلا من اوفى الذي عاهد عليه او بعهد الله اليه من اداء الامانة وغيره واتقى الله عز وجل اما اليهود ما عندهم تقوى واتقوا الله بترك المحرمات والمعاصي. وعمل الطاعات فان الله يحب المتقين. شف شف - 00:44:35

يعني جملة سبحان الله العظيم فيها تدبر تأمل. ترك كل ما قالوه. كذب في كذب عطاك جملة جديدة تعرف ان تكون قاعدة لك في التعامل. انك اذا عاهدك احد يجب عليك ان تفي بالعهد. وان الوفاء بالعهد من صفات - 00:44:55

المتقين وان الله يحب المتقين. شايف كيف؟ كانه نسف كل ما ادعوه من اكاذيب وقال لا الحق الذي من عند الله ان من اوفى بعهد الله او اوفى بالعهود التي بينه وبين الخلق ان وفى - 00:45:15

يجب عليه وانه وان وفاءه يدل على تقواه. وانه اذا اوفى فان الله يحبه. شف كيف الترتيب؟ ايه. ولذلك شف غلط ان تقول بلى من اوبى. هذا خطأ. الان اتضح لك الامر ان بلاء اتصل بما قبله - 00:45:35

ايه ايه ايوه متصل بما قبلها ولذلك الوقف عندها اولى اذا قرأتها ان تقف تقول بلى ثم تقول من اوفى من اوفى بعهده هذا جملة دينية. واتقى يجب ان يتقي الله عز وجل - 00:45:55

بالوفاء وان يعطي الناس حقهم. وان يترك المعاصي ويقبل على الطاعات فهذا يحب الله يحب المتقين ليش واتقى؟ يكفي انه اوفى وخلاص. ليش جا اتى بكلمته اتقى. شف لما الى واحد كافر ويمكن يعبد الشيطان او يعبد الالهة زين ولكن عنده امانة وتجي وتعطيه - 00:46:15

هذه الامانة يؤدي لك. فهذه ميزة عنده. هذي ميزة يحبها الله. لكن ما يحبه هو. لانه على كفر. ولذلك لما قال من اتقى نادي ايضا مثل هذي من احترازات. لان اذا اذا كان يفي ويعرف انه يؤدي هذه الامانة للناس وفوق - 00:46:47

وكذلك عنده تقوى خوف من الله بترك المعاصي والاقبال على الطاعات. هذا يدخل تحت محبة الله. اما لو اوفى ما محبة الله. لو اوفى على دينه لا يدخل في محبة الله فكأن هذا فيه حث على الوفاء بالعهود وان من - 00:47:07

من صفات المتقين الوفاء بالعهد. وانه يجب على الذي يفي بالعهود ان يتقي الله عز وجل. وان يحافظ على تقوى الله حتى يدخل في زمرة من يحبهم الله. يغنيهم ويحبهم. ايه. هم. هو الذي بعث اي احسنت - 00:47:27

طيب من اوفى بعده واتقى فان الله يحب المتقين. شف ما قال يحبهم. هذا يسميه الاظهار في مقام هذا اسلوب بلاغي. فان الله يحب المتقين. هذا وضع الظاهر موضع المظمر. لماذا؟ حتى يثبت لك ان المحبة لهؤلاء - 00:47:47

المتقين لا لا للذين يعرفون فقط. قد يفي بالعهود وهو كافر. شايف؟ قال فان الله يحب المتقين المؤلف يقول يحبهم ما معناه؟ ها يا خالد؟ يقول يحب ماذا؟ اليثيب يثيبهم صح ولا خطأ - 00:48:07

هل محبة الله يعني الاثابة؟ ولا محبة حقيقية؟ حقيقية. يجب ان نثبتها كما اثبتها الله. لا نتجاوز الله اثبت انه يحب المتقين. نحن نقول يحبهم. واذا احبهم اثابهم. الاثابة ثمرة - 00:48:29

لان الله اذا احب العبد اثابه. اما نقول يحب يثيب وننتهي المحبة فلا يجوز. الله اثبت لنفسه المحبة واثبت لنفسه الغضب غضب الله عليهم. هذه صفات الله. يثبت لله ما اثبته لنفسه. هذه مرت معنا كثيرا - 00:48:49

طيب قال هنا ونزل في اليهود لما بدلوا نعت النبي يعني صفات النبي وعهد الله اليه في التوراة. شايف؟ وفي من حلف كاذبا في دعوى او في بيع سلعة. يعني كأن المؤلف - 00:49:10

يقول ان هذه الاية ان الذين يشترون جملة جديدة زين؟ ان الذين يشترون بعهد الله هذا لما اثنى الله عز وجل على وفينا بالعهود حثهم على التقوى ورتب عليه المحبة واذا رتب عليه المحبة رتب عليه الثواب - 00:49:30

في الفوز بالجنة بين لك بعدها من يخالف هذا وهم الذين ينقضون عهد الله او الذين يخونون الامانات شايف؟ فقال ممن يخون الامانات هؤلاء اليهود اول شي اليهود خانوا الامانة لان الله استأمنهم - 00:49:50

على صفات النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه فخانوا وجحدوا. هذي اول شيء. والامر الثاني يدخل في ذلك من يحلف ايمانا كاذبة يشتري بيمينه حلفا كاذبا يشتري بيمينه. وهذا واقع عند الذين يتعاملون في البيع والشراء. يحلف اي - 00:50:10

خاصة تجدهم عند العروض التي تأتي هكذا يعني الذي يجلبها الناس وتعرض مثل مثل بيع السيارات يحلف بالله ان سيارة كذا وكذا وكذا وكذا. ايمان مغمضة. ورأيناهم شفناهم. اعرف ان السيارة ما اصابها - 00:50:30

لا سمكرة وغيره. ثم كذب في كذب. ويحلف انه كذا وانها ماشية كذا وانه كذا وكذا كذا كله وهذي عندهم الايمان ويحلف انها سيمت بالقيمة الفلانية وهي ما سيمت ولا شي. فهذه شف قال الله عز وجل - 00:50:53

ان الذين يشترون يشتري قال يستبدل لانه يأخذ عهد الله الذي ينبغي ان ان يقيمه ويستبدل عهد الله بالخيانة. بالخيانة. فيشتري الخيانة مكان الوفاء. يشترون يستبدلون بعهد الله الوفاء بعهده اليهم في في الايمان بالنبي وهم اليهود او واداء الامانة. زين؟ وقال - 00:51:13

ايمانه اي حلفه به تعالى كاذبين ثمنا قليلا يأخذون ثمنا قليلا ويضيع امانته وعهده ودينه علشان مبلغ قليل. ثمنه قليلا عليكم السلام. قال اولئك لا خلاق لهم في الاخرة. هذه عقوبتهم - 00:51:43

الذي شف وهذا امر خطير جدا. سواء مع اليهود الذين يخونون الامانة. ولا يؤدونها او مع من يكذب في في المبايعات هذولي الان يكذبون في المبايعات يظنون الامر سهل. والله ان قيمتها كذا والله والله حتى لو كان في محلات تجارية تدخل عليه تقول له - 00:52:03

يا اخي هذي السلعة بكم؟ قال هذي بخمس مئة ريال. تقول له يا اخي مبلغها كثير. قال والله شف حلفت والله انا اشتريها بخمس مئة ولا ابي منها مكسب وهو كاذب كان فاتح محل كذا مستحيل والله ويحلف يمين قد يوجد من يحلف صادقا لكن الغالبية - 00:52:23

ويتساهل في الامر والله توعدهم شف قال لا خلق لهم في الاخرة. ليس لهم حظ في الاخرة. في الاخرة ولا يكلمهم الله اولئك لهم الله غضبا اي غضبا عليهم. لا يكلمهم الله غضبا عليهم. لا يكلمهم - 00:52:43

كلام تكريم ولا قد يكلمه. لان كلامه قال اخسئوا فيها. كلام يعني ليس كلام تكريم. لا يكلمهم الله لانك احيانا تجد في القرآن ايات الله يكلم الكفار. وايات الله لا يكلمهم. كيف نجمع؟ نقول لا يكلمه كلام تكريم. واذا ورد - 00:53:03

ان الله يكلمه اين شركائي او اخساء فيها؟ نقول هذا ليس كلام تكريم وانما يعني توبيخ له واضح؟ هذي تكلمنا عنها في كتاب خاص اسمه دفع ايهام الاضطراب شيخ الامام الشنقيطي رحمه الله اسمه دفع ايه هام للتراب عن ايات الكتاب. تجد اية معارضة الاية. كيف نجمع بينهم؟ كيف لا يكلمهم ولا يكلمهم - 00:53:23

واضح؟ طيب قال شف قال ولا يكلمه الله ولا ينظر اليهم قال ولا ينظر اليهم يرحمه. هذي فيها كلام. ما نستطيع المؤلف نقول انه ينفي النظر ولا نستطيع انه نقول - 00:53:53

لان كلمة يرحمهم محتملة انه لا ينظر اليهم نظر رحمة. نظر رحمة واضح؟ يعني لا اليهم نظر عطف ورحمة واحسان اليهم. والا ينظر الله اليهم ينظر لا ينظر اليهم الله سبحانه وتعالى ينظر. الله - 00:54:13

لا يغيب عليه شيء في الارض ولا في السماء. والله ينظر هذا محد محد ينكر نظر الله. لكن الذي ينكرونه من هم؟ ينكرون نظرك الى الله هل انت ترى الله لله؟ هذي الرؤيا اللي يسمونها الرؤيا يعني وجوه يومئذ ناظرة الى ربها. المؤمنون ينظرون الى - 00:54:33
ربي يوم القيامة من من اعظم نعيم اهل الجنة رؤية الله عز وجل. فهذي الذي فيها كلام المعتزلة ينكرونها. واما والمؤمنون واهل السنة والجماعة يثبتون الرؤيا الى الله. لكن الله ينظر هذا ما احد ينكره. واضح - 00:54:53
نفرق بين نظر الله عز وجل ونظر المؤمن بربه. فقول هنا ولا ينظر اليهم نظر رحمة واحسان والا ينظر مثل الكلام لا يكلمهم الله لكن لا يكلمهم كلام تكريم. طيب يوم القيامة ولا يزكيهم - 00:55:13
اي لا يطهرهم من الذنوب والمعاصي. ولهم عذاب اليم مؤلم. شف شف كيف العقوبات لا خلاق لهم. واحد ولا يكلمهم الله. ولا ينظر اليهم. ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. خمسة من من لا يفي بعهده. او يكذب او يشتري بعهد الله وامام او - 00:55:33
الايمان يحلف الايمان مغلظة اليمون اليمين الغموس تسمى اليمين الغموس اليمين الكاذبة يحلف عشان ياخذ مال غيره سمى تغمس صاحبها في النار. هذه يمين غموس. طيب نقف عند هذا القدر - 00:56:03
ولهم عذاب اليم حتى كل وقت معنا اوسع. ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:56:23